زادُ التقويمِ

في هدي الصراط المستقيم

متن شروط الصلاة و أركانها و واجباتها

شيخ الإسلام مجدد دعوةالتوحيد / محمد بن عبدالوهاب (رحمه الله)

شُرُوطُ الصَّلاَةِ تِسْعَةٌ : الإسْلاَمُ ، وَ العَقْلُ ، وَ التَمْييزُ ، وَ رَفْعُ الحَدَثِ ، وَ إِزَالَةُ النَّجَاسَةِ ، وَ سَتْرُ العَوْرَةِ ، وَ دُخُولُ الوَقْتِ ، وَ اسْتِقْبَالُ القِبْلَةِ ، وَ النِّيَةُ...

الشَرْطُ الأَوَّلُ : الإِسْلاَمُ وَضِدُّهُ الكُفْر

وَ الكَافِرُ عَمَلُهُ مَرْدُودٌ وَ لَوْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ ، وَ الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعالى : ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُواْ مَسَاجِدَ الله شَاهِدِينَ عَلَى أَنفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴾ [التوبة: ١٧].. قَالَ تَعَالى ﴿ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاء مَّنثُورًا ﴾ [الفرقان: ٣٢].

الشَّرْطُ الثَّانِي : العَقْلُ وَ ضِدُّهُ الجُنُون

وَ المجْنُونُ مَرْفُوعٌ عَنْهُ القَلَمُ حَتَّى يَفِيقَ ، وَ الدَّلِيلُ حَدِيثُ : ((رُفِعَ القَلَمُ عَنْ ثَلاثَةٍ : النَائِمُ حَتَى يَسْتَيْقِظَ، وَالمَجْنُونُ حَتَى يَفِيقَ، وَالصَغِيرُ حَتَّى يَبْلُغْ)).

الشَّرْطُ الثَّالِثُ: التَّمْييزُ وَضِدُّهُ الصِّغَرُ

وَحَدُّهُ سَبْعُ سِنِينَ ثُمَّ يُؤْمَرُ بِالصَّلاَةِ لِقَوْلِهِ ﷺ : ((مُرُوا أَبْنَاءَكُمْ بِالصَّلاَةِ لِسَبْعٍ ، وَ اضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا لِعَشْرٍ وَ فَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي المَضَاجِع)).

الشَّرْطُ الرَّابِعُ: رَفْعُ الحَدَثِ

وَ هُوَ الوُضُوءُ المعْرُوف ، وَ مُوجِبُهُ الحَدَثُ ، وَ شُرُوطُهُ عَشَرَةٌ : الإِسْلامُ ، وَ العَقْلُ ، وَ التَّمْييزُ ، وَ النِيَّةُ ، وَ اسْتِصْحَابُ حُكْمِهَا بِأَن لاَ يَنْوِيَ قَطْعَهَا حَتَّى تَتِمَ الطَّهَارَةُ ، وَ انْقِطَاعُ مُوجِبٍ ، وَ اسْتِنْجَاءٌ أَو اسْتِجْمَارٌ قَبْلَهُ ، وَ طُهُورِيَّةُ مَاءٍ وَ إِبَاحَتُهُ ، وَ إِزَالَةُ مَا يَمْنَعُ وُصُولَ المَاءِ إِلى البَشَرَةِ ، وَ دُخُولُ وَقْتٍ عَلى مَنْ حَدَثُهُ دَائِمٌ لِفَرْضِهِ.

وَ أَمَّا فُرُوضُهُ فَستَّةٌ : غَسْلُ الوَجْهِ وَ مِنْهُ المِضْمَضَةُ وَ الاسْتِنْشَاق وَ حَدُّهُ طُولاً مِنْ مَنَابِتِ شَعْرِ الرَّأْسِ إِلى الذِّقْنِ وَ عَرْضاً إِلى فُرُوعِ الأُذُنَيْنِ ، وَ غَسْلُ اليَدَيْنِ إِلى المِرْفَقَيْنِ ، وَ مَسْحُ جَمِيعِ الرَّأْسِ وَ مِنْهُ الأُذُنَيْن ، وَ غَسْلُ الرِّجْلَيْنِ إِلى الكَعْبَيْنِ ، وَ التَّرْتِيبُ وَ الموَالاَةُ ، وَ الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فاغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُواْ بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَينِ ﴾ [المائدة: من الأية ٦].

- وَدَلِيلُ التَّرْتِيبِ حَدِيثُ: ((ابْدَءُوا بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ)).
- وَدَلِيلُ الموَالاَةِ حَدِيثُ صَاحِبِ اللُّمْعَةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ لما رَأَى رَجُلاً فِي قَدَمِهِ لمعَةً قَدْرَ الدِّرْهَمِ لَمْ يُصِبْهَا المَاءُ فَأَمَرَهُ بِالإِعَادَةِ .

وَوَاجِبُهُ التَّسْمِيَةُ مَعَ الذِّكْرِ.

وَنَوَاقِضُهُ ثَمَانِيةٌ : الخَارِجُ مِنَ السَّبِيلَيْنِ ، وَ الخَارِجُ الفَاحِشُ النَّجِسُ مِنَ الجَسَدِ ، وَ زَوَالُ العَقْلِ ، وَ مَسُّ المَرْأَةِ بِشَهْوَةٍ ، وَ مَسُّ الفَرْجِ بِاليَدِ قُبُلاً كَانَ أَوْ دُبُراً ، وَ أَكْلُ لَحْمِ الجَزُورِ ، وَ تَغْسِيلِ المَيِّتِ ، وَ الرِّدَّةُ عَنِ الإِسْلاَمِ أَعَاذَنَا الله مِنْ ذَلِكَ.

الشَّرْطُ الخَامِسُ

إِزَالَةُ النَّجَاسَةِ مِنْ ثَلاَثٍ : مِنَ البَدَنِ ، وَ الثَّوْبِ ، وَ البُقْعَةِ .. وَ الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ **وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ** ﴾[المدثر:٤].

الشَّرْطُ السَادِسُ: سَتْرُ العَوْرَةِ.

أَجْمَعَ أَهْلُ العِلْمِ عَلَى فَسَادِ صَلاَةِ مَنْ صَلَّى عُرْيَاناً وَ هْوَ يَقْدِرُ ، وَ حَدُّ عَوْرَةِ الرَّجُلِ مِنَ السُّرَّةِ إِلى الرُّكْبَةِ ، وَ الأَمَةُ كَذَلِكَ ، وَ الحُرَّةُ كُلُّهَا عَوْرَةٌ إِلاَّ وَجْهُهَا .. وَ الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ **يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ** ﴾[الأَعْرَافُ:٣١]. أَيْ : عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ.

الشَّرْطُ السَّابِعُ: دُخُولُ الوَقْتِ

وَ الدَّلِيلُ مِنَ السُّنَّةِ حَدِيثُ جِبْرِيلَ –عَلَيْهِ السَّلاَمُ– أَنَّهُ أَمَّ النَبِي ﷺ فِي أَوَّلِ الوَقْتِ وَ فِي آخِرِهِ ، فَقَالَ : ((**يَا مُحَمَّدُ الصَّلاَةُ بَيْنَ هَذَيْنِ الوَقْتَيْنِ**)).

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ **إِنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ عَلَى المُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَوْقُوتًا** ﴾[النساء:١٠٣]. أَيْ : مَفْرُوضًا فِي الأَوْقَاتِ ، وَ دَلِيلُ الأَوْقَاتِ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ **أَقِمِ الصَّلاَةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا** ﴾ [الإسراء:٨٧].

الشَّرْطُ الثَّامِنُ

اسْتِقْبَالُ القِبْلَةِ ، وَ الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ **قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ** ﴾[البقرة: من الآية ١٤٤].

الشَّرْطُ التَّاسِعُ: النِّيَّةُ

وَ مَحَلُّهَا القَلْبُ ، وَ التَّلَفُّظُ بِهَا بِدْعَةٌ ، وَ الدَّلِيلُ حَدِيثُ : ((**إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَ إِنَّمَا لِكُلِّ إِمْرِئٍ مَا نَوَى**)).

وَ أَرْكَانُ الصَّلاَةِ أَرْبَعَةُ عَشَر : القِيَامُ مَعَ القُدْرَةِ ، وَ تَكْبِيرُ الإِحْرَامِ ، وَ قِرَاءَةُ الفَاتِحَةِ ، وَ الرُّكُوعُ ، وَ الرَّفْعُ مِنْهُ ، وَ السُّجُودُ عَلى الأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ ، وَ الاعْتِدَالُ مِنْهُ ، وَ الجَلْسَةُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، وَ الطُّمَأْنِينَةُ فِي جَمِيعِ الأَرْكَانِ ، وَ التَّرْتِيبُ ، وَ التَّشَهُّدُ الأَخِيرُ، وَالجُلُوسُ لَهُ ، وَ الصَّلاَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَ التَّسْلِيمَتَانِ :

- **الرُّكْنُ الأَوَّلُ** القِيَامُ مَعَ القُدْرَةِ : وَ الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالى : ﴿ **حَافِظُواْ عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلاَةِ الْوُسْطَى وَقُومُواْ لِلّهِ قَانِتِينَ** ﴾ [البقرة:٢٣٨].

- **الرُّكْنُ الثَّانِي** : تَكْبِيرَةُ الإِحْرَامِ : وَ الدَّلِيلُ حَدِيثُ : ((**تَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ ، وَ تَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ**)) ، وَ بَعْدَهَا الاسْتِفْتَاح –وَهُوَ سُنَّةٌ– قَوْلُ : ((**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ ، وَ تَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَ تَعَالَى جَدُكَ ، وَ لاَ إِلَهَ غَيْرُكَ**)).

{ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ } : مَعْنَى أَعُوذُ : أَلُوذُ وَ أَلْتَجِئُ وَ أَعْتَصِمُ بِكَ يَا اللهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ المطْرُودِ المبْعَدِ عَنْ رَحْمَةِ اللهِ ، لاَ يَضُرُّنِي فِي دِينِي وَ لاَ فِي دُنْيَايَ.

• وَ قِرَاءَةُ الفَاتِحَةِ رُكْنٌ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ : كَمَا فِي حَدِيثِ : ((لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ)) ، وَ هِيَ أُمُّ القُرْآنِ.

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ : بَرَكَةٌ وَ اسْتِعَانَةٌ ، ﴿ الحَمْدُ للهِ ﴾ ، الحَمْدُ : ثَنَاءٌ ، وَ الأَلِفُ وَ اللاَّمُ لإِسْتِغْرَاقِ جَمِيعِ المحَامِدِ، وَأَمَّا الجَمِيلُ الذِي لاَ صُنْعَ لَهُ فِيهِ مِثْلُ الجَمَالِ وَ نَحْوِهِ ، فَالثَّنَاءُ بِهِ يُسَمَّى مَدْحاً لاَ حَمْداً.

﴿ رَبِّ العَالَمِينَ ﴾ ، الرَّبُّ : هُوَ المعْبُودُ ، الخَالِقُ ، الرَّازِقُ ، المالِكُ ، المتَصَرِّفُ ، مُرَبِي جَمِيعِ الخَلْقِ بِالنِّعَمِ.

﴿ العَالَمِينَ ﴾ : كُلُّ مَا سِوَى اللهِ عَالَمٌ ، وَ هُوَ رَبُّ الجَمِيعِ.

﴿ الرَّحْمَنِ ﴾ : رَحْمَةٌ عَامَّةٌ بِجَمِيعِ المخْلُوقَاتِ.

﴿ الرَّحِيمِ ﴾ : رَحْمَةٌ خَاصَّةٌ بِالمؤْمِنِينَ ، وَ الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴾[الأحزاب:٤٣].

﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ : يَوْمُ الجَزَاءِ وَ الحِسَابِ ، يَوْمَ كُلٌّ يُجَازَى بِعَمَلِهِ ، إِنْ خَيْراً فَخَيْرٌ ، وَ إِنْ شَرًّا فَشَرٌّ ، وَ الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴾[الإنفطار:١٧-١٩] ، وَ الحَدِيثُ عَنْهُ ﷺ : ((الكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَ عَمِلَ لِمَا بَعْدَ المَوْتِ ، وَ العَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَ تَمَنَّى عَلَى اللهِ الأَمَانِي)).

﴿ **إِيَّاكَ نَعْبُدُ** ﴾ أي : لاَ نَعْبُدُ غَيْرَك ، عَهْدٌ بَيْنَ العَبْدِ وَ بَيْنَ رَبِّهِ أَن لاَ يَعْبُدَ إِلاَّ إِيَّاهُ.

﴿ **وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ** ﴾ : عَهْدٌ بَيْنَ العَبْدِ وَ بَيْنَ رَبِّهِ أَن لاَ يَسْتَعِينَ بِأَحَدٍ غَيْرَ الله.

﴿ **اهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ** ﴾ مَعْنَى : ﴿ **اهْدِنَا** ﴾ : دُلَّنَا وَ أَرْشِدْنَا وَ ثَبِّتْنَا ، وَ ﴿ **الصِّرَاطُ** ﴾ : الإِسْلاَمُ ، وَ قِيلَ : الرَّسُولُ ، وَ قِيلَ : القُرْآنُ ، وَ الكُلُّ حَقٌ .. وَ ﴿ **المُسْتَقِيم** ﴾ : الذِي لاَ عِوَجَ فِيهِ.

﴿ **صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ** ﴾ : طَرِيقُ المُنْعَمِ عَلَيْهِمْ ، وَ الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ **وَمَن يُطِعِ اللّهَ وَالرَّسُولَ فَأُوْلَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاء وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا** ﴾[النساء:٦٩].

﴿ **غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ** ﴾ : وَ هُمُ اليَهُودُ ، مَعَهُمْ عِلْمٌ وَ لَمْ يَعْمَلُوا بِهِ -نَسْأَلُ الله أَنْ يُجَنِّبَكَ طَرِيقَهُمْ- ﴿ **وَلاَ الضَّالِّينَ** ﴾ : وَ هُمُ النَّصَارَى ، يَعْبُدُونَ الله عَلَى جَهْلٍ وَ ضَلاَلٍ -نَسْأَلُ الله أَنْ يُجَنِّبَكَ طَرِيقَهُمْ- وَ دَلِيلُ الضَّالِّينَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ **قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا** ﴾[الكهف:١٠٣،١٠٤] وَ الحَدِيثُ عَنْهُ ﷺ : ((**لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَن قَبْلَكُمْ**

حَذْوَ القُذَّةِ بِالقُذَّةِ حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمُوهُ ؛ قَالُوا يَا رَسُولَ الله : الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى ؟ قَالَ : فَمَن)) أَخْرَجَاهُ.

و الحَدِيثُ الثَّانِي : ((افْتَرَقَتِ اليَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَ سَبْعِينَ فِرْقَةٍ ، وَ افْتَرَقَتِ النَّصَارَى عَلَى ثَلاثٍ وَ سَبْعِينَ فِرْقَةٍ ، وَ سَتَفْتَرِقُ هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَى ثَلاثٍ وَ سَبْعِينَ فِرْقَةٍ ، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلاَّ وَاحِدَةٌ ، قُلْنَا : مَنْ هِيَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : مَنْ كَانَ عَلَى مِثْلِ مَا أَنَا عَلَيْهِ وَ أَصْحَابِي)).

- وَ الرُّكُوعُ، وَ الرَّفْعُ مِنْهُ ، وَ السُّجُودُ عَلَى الأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ ، وَ الاعْتِدَالُ مِنْهُ ، وَ الجَلْسَةُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، وَ الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا ﴾[الحج: من اللآية٧٧]، وَ الحَدِيثُ عَنْهُ ﷺ : ((أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ))

- وَ الطُّمَأْنِينَةُ فِي جَمِيعِ الأَفْعَالِ وَ التَّرْتِيبُ بَيْنَ الأَرْكَانِ ، وَ الدَّلِيلُ حَدِيثُ المسِيءِ صَلاَتَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ:((بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِي ﷺ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فقال: ارْجِع فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، فَعَلَهَا ثَلاثاً ثُم قَالَ: وَالذِّي بَعَثَكَ بِالحَقِّ نَبِيًّا لاَ أُحْسِنُ غَيْرَ هَذَا فَعَلِّمْنِي، فَقَالَ لَهُ

النَّبِيُّ: إِذَا قُمْتَ إِلى الصَّلاَةِ فَكَبِّرْ، ثُمْ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعاً ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلاَتِكَ كُلِّهَا))

• **وَالتَّشَهُّدُ الأَخِيرُ رُكْنٌ مَفْرُوضٌ** ، كَمَا فِي الحَدِيثِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : ((كُنَّا نَقُولُ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيْنَا التَّشَهُّدُ ، السَّلاَمُ عَلَى اللهِ مِنْ عِبَادِهِ ، السَّلاَمُ عَلَى جِبْرِيلَ ، وَ مِيكَائِيلَ ، و قال النبي صلى الله عليه وسلم ((لاَ تَقُولُوا : السَّلاَمُ عَلَى اللهِ مِنْ عِبَادِهِ ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ السَّلاَمُ وَ لَكِنْ قُولُوا : التَّحِيَّاتُ للهِ وَ الصَّلَوَاتُ وَ الطَّيِّبَاتُ ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيّ وَ رَحْمَةُ اللهِ وَ بَرَكَاتُهُ ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَن لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ))

وَ مَعْنَى التَّحِيَّات : جَمِيعُ التَّعْظِيمَاتِ للهِ ، مُلْكًا وَ اسْتِحْقَاقًا ، مِثْلُ الانْحِنَاءِ وَ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ وَ البَقَاءِ وَ الدَّوَامِ ، وَ جَمِيعُ مَا يُعَظَّمُ بِهِ رَبُّ العَالَمِين فَهْوَ للهِ ، فَمَنْ صَرَفَ مِنْهَا شَيْئًا لِغَيْرِ اللهِ فَهْوَ مُشْرِكٌ كَافِرٌ .. وَ الصَّلَوَاتُ مَعْنَاهَا : جَمِيعُ الدَّعَوَاتِ ، وَ قِيلَ الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ .. وَ الطَّيِّبَاتُ للهِ : اللهُ

طَيِبٌ وَ لاَ يقْبَلُ مِنَ الأَقْوَالِ وَ الأَعْمَالِ إِلاَّ طَيِّبهَا .. السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيّ وَ رَحْمَةُ الله وَ بَرَكَاتُهُ : تَدْعُو لِلْنَّبِيّ ﷺ بِالسَّلاَمَةِ وَ الرَّحْمَةِ وَ البَرَكَةِ ، وَ الَّذِي يُدْعَى لَهُ مَا يُدْعَى مَعَ الله .. السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ ، تُسَلِّمُ عَلَى نَفْسِكَ وَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَ الأَرْضِ ، وَ السَّلاَمُ دُعَاءٌ ، وَ الصَّالِحُونَ يُدْعَى لَهُمْ وَ لاَ يُدْعَوْنَ مَعَ الله .. أَشْهَدُ أَن لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، تَشْهَدُ شَهَادَةَ اليَقِينِ أَنْ لاَ يُعْبَدُ فِي الأَرْضِ وَ لاَ فِي السَّمَاءِ بِحَقٍ إِلاَّ الله ، وَ شَهَادَةُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، بِأَنَّهُ عَبْدٌ لاَ يُعْبَدُ وَ رَسُولٌ لاَ يُكَذَّبُ بَلْ يُطَاعُ وَيُتبَعْ ، شَرَّفَهُ الله بِالْعُبُودِيَّةِ ، وَ الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالى : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴾[الفرقان: ١].

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ : الصَّلاَةُ مِنَ الله ثَنَاؤُهُ عَلَى عَبْدِهِ فِي المَلأِ الأَعْلَى ، كَمَا حَكَى البُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ عَنْ أَبِي العَالِيَةِ قَالَ : صَلاَةُ الله ثَنَاؤُهُ عَلَى عَبْدِهِ فِي المَلأِ الأَعْلَى ، وَ قِيلَ الرَّحْمَةُ ، وَ الصَّوَابُ الأَوَّلُ ، وَ مِنَ المَلاَئِكَةِ : الاسْتِغْفَارُ ، وَ مِنَ الآدَمِيينَ : الدُّعَاءُ ، وَ بَارِكْ وَ مَا بَعْدَهَا سُنَنُ أَقْوَالٍ وَ أَفْعَالٍ.

وَ الوَاجِبَاتُ ثَمَانِيةٌ : جَمِيعُ التَّكْبِيرَاتَ غَيرَ تَكْبِيرَةِ الإِحْرَامِ ، وَ قَوْلُ : سُبْحَانَ رَبِيَ العَظِيمِ فِي الرُّكُوعِ ، وَ قَوْلُ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لِلإِمَامِ وَ المُنْفَرِدِ ، وَ قَوْلُ رَبَنَا وَ لَكَ الحَمْدُ لِلْكُلِّ ، وَ قَوْلُ : سُبْحَانَ رَبِيَ الأَعْلَى فِي السُّجُودِ ، وَ قَوْلُ : رَبِّ اغْفِرْ لِي بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، وَ التَّشَهُّدُ الأَوَّلُ وَ الجُلُوسُ لَهُ.

فَالأَرْكَانُ مَا سَقَطَ مِنْهَا سَهْواً أَوْ عَمْداً بَطَلَتِ الصَّلاَةُ بِتَرْكِهِ ، وَ الوَاجِبَاتُ مَا سَقَطَ مِنْهَا عَمْداً بَطَلَتِ الصَّلاَةُ بِتَرْكِهِ ، وَ سَهْواً جَبَرَهُ السُّجُودُ لِلْسَّهْوِ.

وَاللهُ أَعْلَمُ.